

المئات من قيادات وأعضاء أحزاب المشترك يستقبلون وينضمون للمؤتمر الشعبي العام

هذه التناقضات والسياسيات الممارسات السلبية كانت السبب الأساسي في استقالة...
 ويستطرد: إن هناك عملية إقصاء في عملية كبيرة للعلماء داخل الإصلاح فقد تخلوا عن الجصع مثل الشيخ الزبداني، وغيره همسوا الكل وأصبح الصبيان هم المحكمون في الأمور، مما يدل على أنهم لا يريدون إصلاح الوطن، وإنما يسعون وراء الكراسي والمصالح الذاتية.
 وعن الانضمام إلى المؤتمر الشعبي العام يقول: المؤتمر حزب ناصح، يتبع لك قول ما تشاء، بعيداً عن الخطوط الحمراء، وبعيداً عن التفكير، ويحترم رأيه، إلى جانب أنه متفتح سياسة واضحة، ونهجا واحداً لا جديد عنه.

ويعلق على مسلسل الاستقالات في أحزاب اللقاء المشترك بقوله: هناك انقسامات كبيرة داخل هذه الأحزاب، والناس يتنمرون من ذلك، ويتنمرون من السياسات والأهداف الدبيلة، لذلك يستقبلون في هذه الفترة التي تعد حاسمة لأنه وقت الشدائد، وفيه تعرف المواقف، وبالتالي هم يريدون أن ينجبوا للمؤتمر الشعبي العام أنهم صادقون معه.

السعي لاعادةتجزئة البلاد
 ● ويوافق الرأي الأخ محمد سعيد محمد مزاحم عضو مجلس شورى الإصلاح، والقيادي البارز في محافظة تدمر حيث عزا أسباب استقالته إلى تناقضات الإصلاح وسياسته، والتي جعلتها - حسب قوله - تتأكد أن قيادات الإصلاح ليس لها مبادئ أو قيم، ولا أهداف، وأكثرت لها لا يتحلى إلا عن السلطة فقط، وبإي لمن فكل يوم لهم رأي جديد، وحليف جديد، وتوجه جديد، ولا يسعون إلا لثب وزرع مكابدة ومعاكحات سياسية، الغرض منها تحقيق مصالح ومكاسب شخصية، والشعب بالنسبة لهم مجرد سلم يتسلقونه للوصول إلى مآربهم، وتؤكد أن الحزب المنزح صاحب المبادئ القابضة التي لا تتغير ولا تتبدل هو المؤتمر الشعبي العام.

ويضيف الإصلاح بقدر إلى القيادة الحكيمة، فقد انتهج سياسة التهميش والإقصاء، ولم يتبع أية مساحة من الديمقراطية داخل قواعده، بل يسعى دائماً لغرض قرارته وفقاً لما يتمشى مع رغبات الأشخاص، متتبعاً بذلك سياسة عسكرية، حيث يضرون الأوامر، وعن تخلي القيادة: وهذا ما رفضناه رغم أننا حاولنا التحاور معهم، ولكنهم لم يتبحروا لنا أية فرصة، وأصروا على أن نلظن ونطيع، ولنمنحهم الثقة المطلقة، لذلك رفضنا، بلنا أحرار، وقد خلفنا أحراراً.

ويستطرد قائلاً: نحن اكتشفنا أن هناك اتفاقاً بين أحزاب المشترك وهو أنهم إذا ما حققوا الفوز في الانتخابات فإنهم سيتحاسمون السلطة فيما بينهم، بشكل مادي، وكل سيحكم المنطقة التي له نفوذ فيها، وهذا يعد مؤشراً خطيراً يهدد الوحدة الوطنية. لذلك قول الأمر خطير، فإذا تحققت المعجزة وكان من شمال، سيكون هناك رئيساً يحكمه خمسة رؤساء، وهذا الأمر يجب أن يدركه الناس، ويعون أن الوحدة في خطر.

وطالب قيادات وكوادر الإصلاح بأن يحكموا العقل والمنطق، وأن لا يتقنوا بغير علم، وبدون هدف وبدون توجه وبراية، فالذين عجزوا عن خدمة انفسهم كيف توجب أن يخدموا الوطن، يجب على الجميع أن يدركوا ذلك، وأن يفكروا بعقولهم لا بعواطفهم، وعليهم أن يضعون مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات.

ويوجه رسالة للشيخ عبد المجيد الزبداني، هي: أننا نريد منه أن يخرج من صفته، ويعلمها صراحة، كما أعلنها بشكل غير مباشر بأنه مع منح الإعتدال والوسطية، ونحمله أمانة هذا الشعب والوطن في عفة، وعن كل عالم غير على مصلحة البلاد.

تغليب المصالح الشخصية
 ● أما الأخ عسان محمد عبد الله الصمري نائب رئيس منتدى شباب اقرا الثقافي والرياضي -تعضر فقال: أسباب استقالته تتركز في دخول الإصلاح في إطار اللقاء المشترك، وأن قيادة الإصلاح أصبحت توالى الله سبحانه وتعالى، وإنما توالى أشخاصاً إلى جانب أن هناك خلافات وانقسامات كبيرة داخل الإصلاح، فالشيخ الزبداني، في جهته، والبيومي، في جهته، والشيخ الأحمر، في جهته، وكل يتناقض مع سياسة الآخر، بالإضافة إلى تعليمهم لمصالحهم الشخصية قبل مصلحة الوطن، وفق هذا كله أنهم بنوون فعل الشر لهذا الوطن، وإلا ما كانوا قاموا واجتمعوا مع أعدائهم بالأس.

وطالب في كلامه كل قواعد وكوادر الإصلاح بأن يقدموا استقالاتهم من الحزب، والابتسروا وراء الأمورات ودخلوا بالثواب الوطنية، وحاطب قيادات الإصلاح بالقول: اقنوا الله في انفسكم، وارجعوا سنوا!، وكان الدنيا والأخرة ستقوم إذا ما وصلوا إلى السلطة، كما أننا نجد تصريحاتهم تختلف مع بعضها البعض، يعني عمل مراقبين، وطبعاً جميع



المستقبلون: تصرفات الإصلاح وسيطرته على بقية الأحزاب دفعت بالكثيرين إلى تقديم استقالاتهم

وحسب وإنما مع مختلف التطلعات وعمامة الشعب، ولكنهم بحجابهم... لذلك لا أحد سوى القول ربنا يهديهم.
 أما قيادة اللقاء المشترك فقول لهم: نحن وقفنا عند الثواب الوطنية ونتمنى ألا تتعدوا، لأنها ليست في صالحكم، ولا في صالح الوطن والمواطن، فصاحبوا ثوابكم وتوجهاتكم قبل أن يبتدع الشعب.
انتهاج سلسة التهميش والإقصاء
 ● يقول الأخ سالم الخضمر باعالي - رئيس دائرة الرقابة والتفتيش بفرع التنظيم الوجودي الناصري بشبوة -: أسباب استقالتنا تتركز في تعامل القيادة في صنعاء، والتي يخطف قولها عن أشخاص.. فنحن لاحظنا أن هذه القيادة تتعامل مع أشخاص، وهذا يعزز نزعة المناطيقية، كما أنها قزلت في أهدافها ومبادئها وأيديولوجياتها، وانتهجت سياسات المناطيقية والشللية، وهذا ما لم نتقبله، وهذا ما دفعنا استقالتنا، لأن ما يفعلونه يتناقض مع كل مبادئ التنظيم.

وأرجع أسباب عزوف الكثير من قيادات وكوادر أحزاب المشترك عن أحزابها إلى أن هذه القيادات لا تهتم بأعضائها، ولا تأخذ بأرائهم، بل تتعامل معهم بطريقة التهميش والإقصاء، إلى جانب أنها تتفقد ذكاء الديمقراطية الداخلية، وتتصرف من ذات نفسها دون الرجوع إلى القواعد، وهذا ما دفع بالكثيرين إلى ترك هذه الأحزاب.
 وأضاف: على أعضاء التنظيم أن يحذوا حذوهم، وأن يقدموا استقالاتهم جميعاً من التنظيم، وأنسى على القيادة أن تراجع نفسها، وأن تعمل لصالح الوطن والشعب، وأن تتخلى عن سياساتها الحالية، وتكون أكثر واقعية في خطاباتها، وأن تباعد عن المهارات والمغالطات وتزييف الحقائق بما فيه خدمة الوحدة والوطن.

وعن المؤتمر الشعبي العام قال: هو تنظيم معتدل ووسطي، يحظى بشعبية واسعة، ونحن نؤي الأضمام له، ولكن بعد الانتخابات - إن شاء الله - الأخ محمد عبد الله سالم باعالي - الأمين المساعد للتنظيم الوجودي الناصري بشبوة- عزا أسباب استقالاتهم إلى تراجع التنظيم الوجودي عن المبادئ والأهداف الناصرية، ولجونه إلى الدعوة للشللية والمناطيقية، والجري وراء مصالح شخصية ضيقة.

وقال: هناك الكثير من الممارسات السلبية استجرت في سياسية التنظيم في الآونة الأخيرة كان لها بالغ الأثر علينا، إلى جانب دخول التنظيم في إطار تحالف دنيئة مع الأحزاب التي أفضح عن أهداف وأغراض دنيئة وسيئة، الشيء الذي دفع بنا إلى الاستقالة حتى لا تكون لهم وسيلة في تحقيق أهدافهم. في جانب الإصلاح سيطر على قيادة التنظيم وهمسها، وغيب دورها، وأسئولي على كل شيء سواء حملة الجحان الانتخابية، أو المقاعد على الجحان المحلية وغيرها.
 وعن الاستقالات الجماهيرية التي شهدتها معظم المناطق العيمة، والتي انضم فيها الكثير من أعضاء أحزاب المشترك للمؤتمر الشعبي العام قال: هذا اعتراف بالحق، وتراجع عن أهداف وفنح لا نريد أن نكون أداة أو وسيلة بيد أحد من الناس لتحقيق مصالح ومكاسب شخصية.
 وعلق على خطاب المشترك خلال حملته الدعائية بالقول: إن من مساوئه أنهم يتكثرون للإجارات والمكاسب التي تحققت على الواقع، ومن الصعب نكرانها أو تجاهلها، وأهمها هذا المناخ الديمقراطي الذي يتمتعون به الآن، والكثير من الإجازات تحققت في عهد الرئيس علي عبد الله صالح.

وأضاف أحب أن أوجه رسالة لأعضاء وكوادر التنظيم الوجودي الناصري في مختلف محافظات الجمهورية وهي: من لا يرضى أن تمنح كرامته فعليه أن يقدم استقالته من التنظيم، حتى لا يشارك في المنحى على الطريق الخطأ.

وقال: المؤتمر الشعبي العام أثبت فعلاً أنه التنظيم الوحيد الذي يسير على منح واحد ومستقيم، ونحن نرى فيه الأفضل، ونحن الآن ندرس موضوع الانضمام له مع القيادات هنا في شبوة، وسنعلن ذلك قريباً.
 بعد ذلك التقينا عدداً من قيادات حزب الإصلاح في محافظة تدمر، الذين قدموا استقالاتهم من الحزب الإسمسيع الماضي يوم ٢٠٠٦/٩/١٠م، ثم أعلنوا انضمامهم إلى المؤتمر الشعبي العام، والذين كشفوا عن حيلة من الحقائق والوقائع الخطيرة التي يمارسها حزب الإصلاح بشكل خاص، واللقاء المشترك بشكل عام، والتي جميعها تؤكد أن هناك مؤامرة خطيرة تحاك من القيادات، الهدف منها النيل من الوحدة، وإبدال البلاد في دوامة من المشكلات التي لا حد لها، حيث وردت أحاديثهم على النحو التالي:

فكر الخواج
 ● بداية تحدث إلينا الأخ عبد الرزاق حبيب محمد اليوسفي - رئيس منتدى شباب اقرا الثقافي والرياضي بتعضر والتابع لحزب التجمع اليمني للإصلاح - حيث قال: إن أبرز الأسباب التي دفعتنا للاستقالة تتلخص في تناقض الإصلاح مع نفسه، ومع غيره من الأحزاب، فبالأس كانوا أعداء الاشتراكي والناصري، والآن يتحالفون معهم، وكانوا مع الرئيس علي عبد الله صالح، ويعتبرونه السبب في كل شيء سيء في الوطن، متأسين ما حققه، إلى جانب أن الفكر المنهجي الذي يتبعونه مبني على فكر الخواج - أي في التفكير - بزرع المشاكل بين أفرادها، وبالتالي يعتبرون أي شخص مني معهم عوهم اللئيم، وإن جاء أحد بنصيحهم أو يوضح لهم وجهة نظر معينة اعتبروه خطأ أمراً!!

الوقت ويقدمون استقالاتهم بشكل جماعي من التنظيم، ولا يسبقوا في طرق الضلال الذي تروج له القيادات عبر شعارات براءة، وأقوال زائفة لا تمت للواقع بصلة، وأن لا يكونوا مطية لأولئك الأشخاص بلوغ أهدافهم.. وتابع حديثه وأقول لقيادة التنظيم: عليكم تصحيح مساراتكم، ومعالجة أخطائكم، وإعادة النظر في أهدافكم وتوجهاتكم.
 وعن رأيه في المؤتمر الشعبي العام قال: المؤتمر امتان بالاعتدال والوسطية، وبانتهاجه للديمقراطية، حتى في تعامله مع أعضائه وكوادره، ونحن نرى فيه الأفضل، وإن شاء الله نندرس موضوع الانضمام له بعد الانتخابات.
 فرض قرارات وتوصيات تمس الثواب الوطنية:

خطاب المشترك يفتقد إلى أبسط مقومات الدعاية الانتخابية والمنافسة الشريفة

أما الأخ عمر عبد الله علوي -رئيس الدائرة التنظيمية في فرع التنظيم الوجودي الناصري بشبوة- فأرجع أسباب استقالته إلى أن التنظيم وقياداته يمارسون التجاهل والإقصاء والتهميش لأعضائه، ولا يضعون اعتباراً لأحد منهم، إلى جانب قيام القيادات بفرض قرارات وتوصيات تخل بالثواب الوطنية.

وقال: إلى جانب أن التنظيم أصبح في الوقت الحالي مجرد أداة يابدي قيادات الإصلاح والاشتراكي، ولم يعد له أي دور، وهذا كان له بالغ الأثر علينا، وقبل أن نقدم استقالتنا بذلتنا محاولات كثيرة لإصلاح مسار الحزب، ولكننا لم نتمكن من ذلك، ولم نجد أمامنا سوى الاستقالة.

وتابع حديثه قائلاً: لذلك أقول لكل أعضاء التنظيم أيضاً كانوا، عليكم أن لا تتجروا وراء الشعارات الزائفة، فهذه القيادات لم تعد صالحة، ولا تسمى إلا إلى الهدم والتخريب، وهناك حقائق ومكاسب ثابتة وواضحة لا يمكن المساومة عليها، مثل الرئيس علي عبد الله صالح الذي حقق الوحدة، والديمقراطية، وهناك ثواب وطنية لا يمكن المساس بها أو التكر لها، ولا يمكن لهذه الشعارات التي يطبقونها أن تغطي كما يقولون "السم الغلطي بالوشكارة"، فليعلم مراجحة انفسكم قبل اتخاذ أي قرارات، وحتى لا تتجرفوا وراء التيار.

والقيادة التنظيمية قول: يقول الشاعر اليمني: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته.. وإن أنت أكرمت اللئيم تدمرتا.. فهناك مواقف مشرفة للحكومة اليمنية، وللرئيس علي عبد الله صالح، ليس مع التنظيم

هنا نسال عدة أسئلة:
 ● ما سر تضر هذا العدد الهائل من قيادات وكوادر المشترك عن أحزابهم؟
 ● ما الأسباب الخفية التي تقف وراء ذلك؟
 ● ثم ما الذي اكتشفه هؤلاء الأعضاء في هذه الأحزاب حتى ينزحوا عنها، وإذا أصبحت أحزاب اللقاء المشترك طاردة لأعضائها، في الوقت الذي هي في أمس الحاجة لسنادة أي عضو.
 ● وما سر هذا الإفراط الكبير من قبل قيادات وكوادر المشترك على الانضمام للمؤتمر الشعبي العام؟
 ● هذه الأسئلة وغيرها كثير، نتصور إجاباتها في حصيلة الاستطلاع التالي الذي أجراه المركز الإعلامي للمؤتمر الشعبي العام مع عدد من قيادات أحزاب المشترك المستقلة فإلى حصيلة الاستطلاع:

● بداية التقينا عدداً من قيادات التنظيم الوجودي الناصري بمحافظة شبوة والذين كانوا قد قدموا استقالة جماعية من تنظيمهم السياسي، ومن تكلم اللقاء المشترك بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٠م حيث تبرأوا من استقالاتهم هذه بالعمد من الأسباب التي دفعهم جميعاً في انحراف التنظيم عن مبادئه وأهدافه التي وجد من أجلها، وغير ذلك من الأسباب.

التنظيم انصرف عن مساره: تحدث إلينا الأخ سعيد عبد الحق أمين سر التنظيم الوجودي الناصري بمحافظة شبوة حيث قال: الأسباب التي دفعتنا للاستقالة هي أن التنظيم انصرف عن مساره، فالعروف أن نهجاً قومي ووطنياً، ولنا مبادئ وأهداف قديمة.

وتابع حديثه قائلاً: نحن أحياناً نوضح للآخرين أن هذا الحزب يضل الآخرين، ويريف الحقائق، وأنه أصبح عبارة عن سراب بكل ما يدعو إليه.
 نحن أدرنا أن نعري القيادات، وأن نصحح للآخرين مفاهيمهم وأرائهم عن هذا التنظيم، لأن الكثيرين منهم لا يزالون يعتقدون أنه لا يزال يسير على هذا النهج.
 وأرجع أسباب عزوف الحزب من قيادات وكوادر الأحزاب اللقاء المشترك عن أحزابهم وانضمامهم إلى المؤتمر الشعبي العام إلى أنهم لم يجدوا ما يصيبون إليه، وما يحقق الطموحات والتطلعات التي يتشوقونها داخل أحزابهم.

حسب قوله - مثل المساواة، والحرية واحترام الرأي والرأي الآخر والديمقراطية الداخلية... وقال: كما أنهم اكتشفوا أن هذه الأحزاب انصرف عن سياساتها، ومنهجها منذ أن دخلت في إطار ما يسمى بالتحالف المشترك، وراحت تسعى لتحقيق مصالح وأهداف شخصية، وأغراض دنيئة تستهدف الوحدة والوطن... وتابع حديثه بالقول: كما أن الإصلاح سيطر على بقية الأحزاب وهمس دورها، وقام بأخذ تمسب الأاسد من فماعة الجحان المحلية وهذا ما دفع بالكثيرين إلى ترك هذه الأحزاب.

وعلق على خطاب المشترك في الدعاية الانتخابية بالقول: ما يقولونه كلام فارغ، يدغدغون به مشاعر الناس البسطاء، ويستغلون أوضاعهم من أجل تحقيق أهداف ومصالح دنيئة.
 ووجه رسالة إلى كافة الأعضاء المنتمين إلى

مستقبلون يكشفون عن مؤامرة تحاك داخل المشترك ضد الوحدة:
 شهدت ساحتنا المحلية خلال الأيام الماضية سلسلة من الاستقالات والانسحابات أقدمت عليها قيادات وقواعد من أحزاب اللقاء المشترك في مختلف محافظات الجمهورية.. والذين أعلنوا صراحة انضمامهم إلى المؤتمر الشعبي العام والالتحاق بصفوفه، الأمر الذي يؤكد وما لا يدع مجالاً للشك أن أحزاب المشترك أصبحت طاردة لقياداتها وكوادرها، وأن الغالبية منهم صاروا يرغبون في التخلي عن هذه الأحزاب وسياساتها، في الوقت الذي يفترض بهم مساندتها والوقوف إلى جوارها حتى تتمكن من تحقيق أهدافها من خلال خوض الاستحقاق الديمقراطي الذي تشهده ساحتنا المحلية والمتمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية المقرر إجراؤها في العشرين من الشهر الجاري.



المؤتمر الشعبي العام
التنافس الشريف
من أجل مصلحة الوطن